

Circulating platelet-monocyte aggregates :

Rana Atef Abdel Monem Khashaba

يعد داء السكر من أكثر الأمراض ارتباطا بالمضاعفات خصوصا تلك التي تصيب كلا من الأوعية الدموية الدقيقة والكبيرة والتي تسبب في خلل في التمثيل الغذائي وفي تجلط الدم مما ينتج عنه الكثير من المضاعفات التي تصيب أجهزة الجسم المختلفة مثل الكلى، شبكيه العين، الأعصاب الطرفية ،الأوعية الدموية الدقيقة والكبيرة على السواء. و من بين كل هذه المضاعفات فإن الجهاز الدوري هو الأكثر تأثرا ومضاعفاته مسؤولة عن حوالي 80% من الموت المبكر لمرضى السكر. ويصاحب داء السكر زيادة ملحوظة في مجموعة من الدلالات وعوامل التجلط التي تزيد من نشاط تجلط الدم. وقد وجدت علاقة مباشرة بين شدة تأثير داء السكر على الأوعية الدموية الدقيقة وإختلال وظائف تجلط الدم بالزيادة من بينها خلل وظائف الصفائح الدموية التي تظهر على سطحها في مرض السكر مجموعة من الجزيئات اللاصقة مثل بد-سيليكتين ، ثرومبوسيوندين، IIIa-GPIIb ، CD41 ، CD62 . و يعتبر CD41 أحد الدلائل على نشاط الصفائح الدموية كما يعتبر الرابط الرئيسي لها بكرات الدم البيضاء السابقة. وهذا الرابط ينبع عن التفاعل بين CD41 على سطح الصفائح وبين الدلالات على سطح الخلايا البيضاء مما يؤدي إلى تكون تجمعات سابحة من الصفائح الدموية وكرات الدم البيضاء والتي تكون غالبا تجمعات الصفائح الدموية وكرات الدم البيضاء أحادية النواة (PMA) . ولقد أكدت الدراسات أن التفاعل بين الصفائح الدموية وكرات الدم البيضاء يعد السبب الرئيسي لحدوث الجلطات.لذا فقد لوحظ إرتفاع نسبة تكون التجمعات السابقة من الصفائح الدموية والخلايا البيضاء أحادية النواة (PMA) في حالات الجلطات.الهدف من الرساله:دراسة نسبة تكون التجمعات السابقة من الصفائح الدموية وكرات الدم البيضاء أحادية النواة (PMA) (في مرض السكر و ما إذا كانت هذه النسبة ترتبط مع مضاعفات الأوعية الدموية الملاحظة فيهم.تضمنت هذه الدراسه ثلاثة وتسعون حالة وقسموا إلى ثلاث مجموعات:-المجموعة الأولى:خمسه عشر حالة، أصحاب طاهريا لا يعانون من مرض السكر.المجموعة الثانية:سعه عشر حالت يعانون من مرض السكر وليس لديهم أي مضاعفات في الأوعيه الدموية ناتجة عن مرض السكر.المجموعة الثالثة:أربعون حالة يعانون من مرض السكر ولديهم مضاعفات في الأوعية الدموية تظهر في صورة إلتهاب في الأعصاب الطرفية أو تأثر في الشبكية أو الكلبي وغيرها.طريقة البحث:خضعت مجموعات البحث الثلاثة إلى:-1- تاريخ مرضى كامل.2- فحص طبي شامل.3-إختبارات معملية :-- صورة دم كاملة .- تحاليل دهون كاملة .- نسبة كرياتينين بالدم.- نسبة الهيموجلوبين السكري.4-الكشف عن الأجسام المضادة لـ: سي دي 14 و سي دي 41 . وقد حصلنا على النتائج الآتية: • وجود علاقه إحصائيه بين نسبة تكون التجمعات السابقة من الصفائح الدموية علي كرات الدم البيضاء أحادية النواة (PMA) وإصابه الأوعيه الدمويه الدقيقه لمرض السكر. حيث انها ترتبط ارتباط ايجابي بالحاله السكريه للمريض ((HbA1c)) وطول فتره مرض السكر(disease of Duration) و بمضاعفات الأوعيه الدمويه الملاحظه فيه، وعليه يمكن استخدام التجمعات السابقة من الصفائح الدمويه علي كرات الدم البيضاء أحادي النواه كدلالة مبكرة علي اصابه الأوعيه الدمويه الدقيقه لمرضى السكر.